

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا
لا اله الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة عبد امن باسرااره في خلقه وحكمته في
شرعه فحبس نفسه على توحيده وقصر حياته وعمره كله على خدمته - 00:01:39

اشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبدالله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها
وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - 00:02:08

اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته وال بيته كما صليت ربنا على ال ابراهيم انك حميد مجيد ثم ارضى
اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين. وعنا معهم برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:02:35

ثم اما بعد فيا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف نعيش في مقامنا هذا مع اية كريمة من سورة المائدة مع قول الله جل
جلاله اليوم احل لكم الطيبات - 00:02:58

اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل له والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا
الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان - 00:03:20

ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو في الاخرة من الخاسرين اية تشتمل على باقة من الاحكام على باقة من التشريعات ما احوجنا
الى التعرف عليها في غربتنا في مهجرنا احبتي في الله - 00:03:50

اليوم احل لكم الطيبات ان الله طيب لا يقبل الا طيب ان الله امر ان الله جل جلاله امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فقال يا ايها
الرسول كلوا من - 00:04:12

اباتي واعملوا صالحا اني بما تعملون عليم وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. واشكروا لله ان كنتم اياه تعبدون ثم
ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب - 00:04:33

حرام ومشربه حرام وملبسه حرام. وقد غذي بالحرام فاني يستجاب له؟ او فاني يستجاب لذلك ان الله جل وعلا جعل اباحة الطيبات
قرآن جعل اباحة الطيبات قرآنا يتلى الذين يتبعون الرسول النبي الامي - 00:05:00

الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل تحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت
عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون - 00:05:29

نعم قل لا يستوي الخبيث والطيب. ولو اعجبك كثرة الخبيث فاتقوا الله يا اولي الاباب لعلكم تفلحون ضابط الطيبات المباحة كل ما
على وجه الارض من الطاهرات مما لا يضر لا بالعقل ولا بالبدن هو الذي خلق لكم - 00:05:57

ما في الارض جميعا الحلال ما احله الله ورسوله. والحرام ما حرمة الله ورسوله وما سكت عنه فهو مما عفا عنه جل جلاله وكل ما
خلق كل ما خلق الله على وجه الارض فهو حلال لعباده الا اذا كان نجسا او كان - 00:06:21

مضرا بالعقل او كان مضرا بالبدن. الاصل فيما وراء ذلك الحل هو الذي خلق لكم اي الانتفاعكم ما في الارض جميعا في اشياء
مستقذرة تستقذرها النفوس لاستقذار مسألة نسبية تختلف من بيئة الى بيئة من عرف الى عرف. هذه الفقهاء ينصون على كراهتها. ولا

تدخل في باب التحريم - 00:06:48

النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يأكل الضب فلما سئل قال انه انه ليس من طعام قومي فاجد نفسي تعافه لم يأكله لكنه لم يحرمه على اصحابه الذين لا تعرفه نفوسهم. فكان من اصحابه من يأكله وكان هو لا - [00:07:21](#)

يأكله ليس تحريما له ولكن استقذارا له المسألة الثانية فيما يتعلق بالخبائث هي المحرمات ما كان محرما لذاته مما يضر بالعقول او يضر بالابدان فضابط الخبائث المحرمات وضابط الطيبات المباحات كل ما خلقه الارض على وجهها - [00:07:43](#)

من الطاهرات مما لا يضر بعقل ولا بدن. ترتيب المسائل بهذه الصور على الذهن تخرج بفائدة ان شاء الله في نهاية المطاف اليوم احل لكم الطيبات ثم قال وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم. ايه الطعام؟ الذبائح - [00:08:13](#)

مش الحبوب ولا الثمار ولا الفواكه. لان الحبوب والثمار والفواكه تحل من المجوس والبوزي والهندوس وحتى عبدة الشياطين. المقصود الذبائح خاصة وطعام الذين اوتوا الكتاب اي ذبائحهم لكم لكن لماذا قال - [00:08:38](#)

وطعامكم حل له. هذول كفار لا يخاطبون بالشريعة لا يلتزمون بها فلماذا قال وطعامكم حل لهم لكي يقول لنا يجوز لكم ان تطعموهم من طعامكم. ده رقم واحد ثم رقم اثنين - [00:09:00](#)

التفريق بين الاطعمة والالانكة فما تعلق بالاطعمة يحل من الجانبين نطعمهم من طعامنا ويطعموننا من طعامهم. اما ما تعلقوا بالالانكة تحل من جانب واحد. نتزوج من نسائهم ولا يتزوجون من نساءنا. لماذا - [00:09:23](#)

لان المسلم لا يفرق بين احد من رسل الله يؤمن بكتب الله جميعا. يؤمن بانبياء الله جميعا انه يعتقد في موسى انه كليم الله يقرأ في كتابه قول الله عن كليمه موسى اني اصطفيتك على الناس - [00:09:49](#)

برسالاتي وبكلامي فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين يقرأ في القرآن يا موسى انني انا الله. لا اله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. يقرأ ولتصنع على عيني هذه عقيدته في كليم الله موسى. فعندما تأتي الى المسيح - [00:10:15](#)

ان الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم وجيها في الدنيا والاخرة ومن المقربين. ويكلم الناس في المهد وكهلا. ومن الصالحين يا عيسى اني متوفيك ورافعك الي ومطهرك من الذين كفروا. وجاعل الذين اتبعوا - [00:10:44](#)

فوق الذين كفروا الى يوم القيامة. هذه عقيدتنا في المسيح يعني فلا غرو ان يتزوج المسلم بالكتابية وهذا وهذه عقيدته في نبيها وفي كتابها. نؤمن باصل التوراة المنزل واصل الانجيل المنزل كما نؤمن بالقرآن الكريم. وقل الاصل المنزل لان ما بايدي القوم - [00:11:14](#)

امتدت اليه اصابع البشر بالتحريف والعبث فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم. ويل له مما يكسبون - [00:11:46](#)

لا نعم قال تعالى وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم الذبائح. نحن نعيش في بلد كتابي. فكل الذبائح في هذا البلد الاصل انها ذبائح واهلك الكتاب استثنينا كراهية اكل لحوم الابقار - [00:12:09](#)

والاغنام لما يكتنفها من الشبهة نعم لانها قبل ان تذبح بتعرض لشيء من الصعق او التدويخ يضعف يضعف حركتها فقد تموت منها نسبة قبل ان تلحقها الة انهار الدم فتختلط الميتة بالمذكر - [00:12:32](#)

فمن هنا كانت الكراهة اما الدجاج والتركيا هذا على اصل الحل لان ما يتعرض له من صعق او تلويخ شحنة ضعيفة جدا لا تلاقي لتلمية منه نسبة تذكر ولا نأكل الا ذبائح الذين يدينون بدين سماوي لا توق الا ذبيحة المسلم - [00:12:57](#)

او اليهود او النصراني. البوزي الهندوسي السيخي عبدة الشياطين الوثني الكزا. لا تؤكل ذبائحهم على الاطلاق وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم ثم قال والمحصات من المؤمنات - [00:13:24](#)

وبدا بالحديث عن احصان المؤمنات ان المعروف بالمصافحة او بالمخادنة لا تصلح فراشا شرعيا لرجل عفيف يؤمن بالله واليوم الآخر الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة. والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك. وحرم - [00:13:48](#)

ذلك على المؤمنين. المحصات الحرائر العفيفات عن الزنا والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلهم اليهودية او النصرانية اذا كانت عفيفة عن الزنا فان الزواج بها مشروع لكن مع شوب من الكراهة. لماذا قال شو من الكراهة؟ لما - [00:14:12](#)

يخشى من العواقب على الناشئة في المستقبل عند اول خصومة تقع بين الزوجين المتباينين في الدين لانفصمت العلاقة بينهما على اختلاف بينهما في الدين سوف تقف هي وخلفها سفارات بلادها - [00:14:43](#)

او جيوش بلادها وامكانيات بلادها وتقف انت اعزل في مواجهة ما لا طاقة لك به ولا قبل لك به والعقل من عرف زمانه. نحن لا نحرم ما احل الله لما تولى حذيفة على المدائن تزوج بامرأة من اهل المدائن آآ كتابية - [00:15:06](#)

فكتب له عمر طلقها فقال له لا اطلقها حتى تقول لي حتى تقول لي اولا ليه لماذا احلال هي ام حرام؟ وماذا اردت بذلك؟ فقال بل هي حلال ولكن ان لنساء العجم خلاصة - [00:15:30](#)

واخشى ان يفتنوكم عن نسائكم يعني خديعة وحسن تأتي وحسن تعامل. اخشى ان يغلبوكم على نسائكم فالحق ان هناك شوب من الكراهة لكن لا نحرم ما احل الله عز وجل. الصحابة تزوجوا بنساء - [00:15:55](#)

من نساء اهلي الكتاب عثمان بن عفان الخليفة الريحه تزوج بواحدة منهن الحلال ما احله الله ورسوله والمحصات من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم اذا اتيتموهن اجورهن. كلمة اجر هنا معناها مهر - [00:16:18](#)

مش معناها اجر المتعة حتى لا تقرأ الآية قراءة خاطئة ويستخدمها بعض اهل البدع المغلظة في تسويغ الانكحة المحرمة الاجر هنا يقصد به المهر يا ايها النبي انا احللنا لك ازواجك اللاتي اتيت اجورهن. وما تزوج نبينا متعة قط لا عند السنة ولا عند الشيعة - [00:16:40](#)

تأجل معناها مهر. اذا اتيتموهن اجورهن محصنين غير مسافحين ولا متخذي اخدان. المحصن الذي ينشد الحلال من خلال نكاح شرعي المسافح الذي يزني بمن اتفق المصافحة الدعارة الذين يزنون في الشوارع يعني بمن اتفق - [00:17:08](#)

ولا متخذي اخدان اي لا اي لا يحبس احدكم نفسه على عشيقه الله جل وعلا لم يبح الافضاء الى امرأة الا الى امرأة احلها الله له بنكاح او بملك يمين. والذين هم لفروجهم حافظون. الا على - [00:17:35](#)

ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملجومين. اخر حاجة نختم بها اجمع المسلمون سلفا وخلفا على حرمة زواج المسلمة بغير المسلم وان هذا باطل بطلانا اصليا صريحا قطعيا لا يقبل التصحيح ولا الاجازة - [00:17:58](#)

ان الله جل جلاله يقول ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا. ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم. ان الله جل جلاله يقول لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن. اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن. الله - [00:18:24](#)

اعلموا بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون له. في صلح الحديبية عندما صالح سهيل بن عمرو ان من جاء من المشركين الى - [00:18:52](#)

رسول الله مسلما يرده رسول الله ولو كان على دينه المسلمين امتعضوا وكرهوا هذا الشرط لكن امضاه له رسول الله. واول واحد رده ابن سهيل بن عمرو اللي هو ابو جندل - [00:19:12](#)

ثم مضت فترة وكل من جاء مسلما يرد الى اهل مكة حتى جاءت ام كلثوم بنت عقبة ابن ابي معيط. على فكرة عقبة ابن ابي معيط كان رأسا من رؤوس الكفر والضلال - [00:19:29](#)

هو الذي وضع القدر على ظهر النبي عندما كان يصلي بجوار الكعبة. لكن سبحان الله يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحقيقة. جاءت ام كلثوم لكي تهجر الى المدينة - [00:19:47](#)

فجاؤوا لكي يردوها وفقا للقاعدة فانزل الله تعالى اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتنحنوهن الله اعلم بايمانهن فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار لهن حل لهم ولا هم يحلون لهن. الحديث موصول ان شاء الله في خطبة لاحقة - [00:20:02](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم فاستغفروه. فيا فوز المستغفرين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه اجمعين اه ده شيخ رزق - [00:20:31](#)

معتدس خطبة المائدة الله عز وجل الله ارضى من درسهم الايات اه صلى الله عليه وسلم الله عز وجل دعاء عينها صلى الله عليه وسلم كمفهوم آآ والله قال الله صدق ان القرآن ان نذرية - [00:20:49](#)

نلازم اه الله صلى الله عليه وسلم الظب اه صلى الله عليه وسلم اوف اه امتن الله عز وجل سد يمين يسرى هي السيدات اسلام اه اه ذات اه والله عز وجل - [00:22:32](#)

درست وابدأ اية فالله عز وجل اه اه ما تتدمرش اه مسلم الله عز وجل اه اه موسى عليه السلام المسيح عليه السلام من دعايات عيسى عليه السلام اية مسلم - [00:24:51](#)

اه عند الشيخ سيد يكونوا الدراري الصمغ كانت اه اه مش كان الله عز وجل عموما اه والدم ده محصنات هي اه اه مسلم ادريس آآ مريم واش حذيفة وفي عمر ابن الخطاب - [00:26:31](#)

مرد اه عمر بن الخطاب الاسلام دمارج اه عثمان الشيخ مهر درداوري دوروا الدوري في اه جزى الله عز وجل صلى الله عليه وسلم متعة اه ذات الله هتقتل مسلم ومن - [00:28:37](#)

نوض اه قرآن اه لان المسلم تقدر توفى اه اه الله هو ان شاء الله اية الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:30:16](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد ثم جئت اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد مجيد - [00:31:10](#)

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما ابقيت - [00:31:29](#)

واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم اغفر للمسلمين - [00:31:44](#)

والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات انك يا مولانا سميع قريب مجيب الدعوات امين امين والله يقول الحق وهو يهدي و اخر دعوانا ان الحمد لله رب الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا - [00:32:04](#)